المقدم واقع فكذا التالي وهو المطلوب قوله لان حال الوصول
قال كذلك ولم يقل آن الوصول اشارة الى ان دعوى ان
كل واحد من الميلين آني يتضمن دعوى ان المراد من الحال
ههنا هو الآن فاثبات ذاك يستلزم اثبات
هذا فان ثبوت لازم ثبوت الشيء لا يحتاج الى دليل
آخر هذا على محاذات قولهم ان لوازم الوجود لا يحتاج
الى جعل آخر فلا تغفل قوله وقد يقال الحد الذي الى الجواب
عن النظر المذكور بتغيير الدليل تقريره كل واحد من الميلين
آني لان الوصول آني اذ لو كان زمانيا لكان للحد الذي هو
منتهى المسافة الممتدة منقسما لتعلق الوصول به شيئا
فشيئا لكن التالي باطل والا لم يكن الحد بتمامه حدا فقوله لا يكون
منقسما في ذلك الامتداد حكم ببطلان التالي وقوله والا
لم يكن الى اشارة الى دليل البطلان وكذا الحال في صيرورته
غير موصل قوله وقد يقال الانطباق الى هذا مشترك الورود
وكما يرد على المقدمة القائلة بان رفع الامر الآني آني يرد
ايضا على الدليل الذي اشار اليه المص بقوله وكذا حال صيرورته
غير موصل اذ يمكن المعارضة بهذا معه كما لا يخفى قوله لو تحرك
اي في الزمان الذي بين ذينك الآنين وقوله فيلزم وجود
الميل اي ميل اللاوصول فانه يلزم وجوده قبل الان الذي

الذي يحدث فيه قيل وايضا يلزم زوال الوصول قبل الآن الذي
فرضناه آن زوال الوصول ولا يخفى ان المرجع واحد قوله
انما يصل اليه في آن لان الوصول اليه انما هو عند انقطاع الحركة
والانقطاع آني قوله ان الحجة المشهورة وتقريرها كلما كان
المتحرك الى المنتهى لا يصل اليه الا في آن فاذا تحرك عنه بعد ان
كان واصلا اليه في آن لا محالة يصير مفارقا ومباينا له في آن
ولا يمكن اتحاد الآنين وكلما كان تحركه عنه بعد ان كان واصلا
اليه في آن مستلزما كونه مفارقا ومباينا له في آن آخر وجب
تغاير آني الوصول والمفارقة وكلما وجب تغاير الآنين وجب
ان يتخلل زمان بينهما وكلما وجب تخلل زمان بينهما وجب
ان يكون ذلك الزمان زمان السكون ينتج كلما كان المتحرك
الى المنتهى لا يصل اليه الا في آن وجب ان يكون الزمان الذي
بين الآنين زمانا السكون لكن المقدم ثابت وكذا التالي
قوله وهذه الحجة بعينها قائمة وجارية في السكون بين كل
جزئين من اجزاء الحركة بالنسبة الى الحدود المفروضة في
المسافة التي تقطعها حركة واحدة مع ان حكم المدعى متخلفة
عنها ويختار ان يكون الحق ان هذه الحجة لكونها قائمة في
تلك الحدود يستلزم فسادا تخلل سكونات غير متناهية
بين اجزاء حركة واحدة قاطعة لمسافة واحدة ومستلزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)